

شرح كتاب التجويد المصور | | الحلقة (8) باب صفات الحروف

- الشدة والرخاوة والبينية - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الشدة والرخاوة والبينية بدي اياكن تعطوا بالكم على هالمبحث اللي جاي الان لانه حيفيدنا بعدة امور الحروف العربية من حيث مرور الصوت في المخرج بسم الله الرحمن الرحيم طيب يا اخي الان - [00:00:00](#)

راح ننتبه لحن نجرب بعض الحروف بمعيتكم يا ترى الصوت عم يمر؟ الطريق امامه مفتوح والى الطريق امامه ايه مغلق شوفوا هيك الطريق مفتوح ولا مسكر طيب من شوي كانت ازاى معنا شو - [00:01:00](#)

مجهورة لانه كنا عم نتكلم على الاهتزاز وعدمه. الان عم نتكلم الصوت ماشي ولا مقطوع ماشي ولا لا طيب ان ماشي ولا مخطوم من جهة الفم - [00:01:32](#)

مقطوع من جهة الانف ماشي مم واضح طيب الحروف العربية من حيث مرور الصوت في المخرج شديدة وهي ثمانية جمعها ائمتنا بقولهم اجد قط بكت بين بين الشديدة والرخوة خمسة جمعوها بقولهم عمر - [00:02:00](#)

لين بكسر اللام فعل امر من الليونة يعني يكون لينا اهي عمر منادى ببيادات نداء محذوفة تقديره يا عمر لانه سيدنا عمر شديد اليس كذلك فازا لان شو بصير الرخوة الشديدة - [00:02:33](#)

لانه هو شديد بالاصل فلما بلين بصير اللي جمع هذه الحروف بقوله لان عمر كان موفق جدا وما عدا اجد قطن بكت ولن عمر فهي حروف ايه رخوة الصوت فيها يجري - [00:02:54](#)

كقولنا اف اس اح كل هذه الحروف كل هذه الحروف ايه؟ صوتها يجري طيب الشدة هي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف الشديد نتيجة ايش غلق المخرج انحباس ملاحزة كتبناها بالاحمر - [00:03:15](#)

انحباس شو معناها ولا زرة انحباس نتيجة شو انظر هنا انغلاق الوترين الصوتيين عند نطق همزة ساكنة شوف هدول الوترين شايفين هل انا سأنطق مع هذه الصورة؟ انظروا يا يا - [00:03:49](#)

ملاحظ لما بيننطبخ الوترين ما عاد في مجال يمر صوت ولا ذرة وكل حروف اجت قاطن بكت كذلك. تعالوا نجربها واحدا واحدا. الهمزة جربناها وبنجربها مرة ثانية بنعيدكن. قولوا ياء - [00:04:16](#)

ومشي الصوت ان كنت شاطر يا شاطر اه ما في مجال. طيب الجيم طبعا الجيم الفصيحة اب لا لا غلطان مقفول الدال في مجال القطن القاف الطاء بكت الباء اب الكاف لا تفلتها لا تفلتها - [00:04:32](#)

لا تفلتها المخفل المخرج مقفول ولا لا طيب التاء لا تفلتها اب ملاحظين كيف انغلاق المخرج الثماني هذه مخرجها ايه؟ مقفول تماما نايمين مسال عالجم نايدو اد شايفين اه انحباس الصوت - [00:05:02](#)

اه انحباس الجريان الصوت عند النطق نتيجة لغلق المخرج طيب الان بدنا نلاحظ الو معي ولا ما لكم معي؟ طيب اجد قطن بكت تأملوها بتلاقوا قطب جد موجودة بداخلها - [00:05:37](#)

والهمزة والكاف والتاء صح ولا لا قطب جد والهمزة هذه مجهورة لانه ليست من حروف سكت فحته شخص بينما الكاف والتاء مهموسة لكنها شديدة آآ يعني عفوا ايه تمام شديدة لان من حروف اجد اطبك - [00:06:03](#)

لذلك انا كنت عم بقول لا تفلتها لاحظ طيب حنرجع من اول اجد قطن بقت الهمزة ياء طيب يأتون عم لما بتقولوا عم تشعر هون

بحلقك اه في ضيق ولا لا - 00:06:36

في ولا لا هذا الضيق من فين جا من غلق المخرج طب قول مثلي بعد ازنك ياتون بضيق طيب يؤمنون في ضيق شو السبب انغلاق المخرج يؤمنون في ضيق انغلاق المخرج في ضيق - 00:06:55

بيسا في ضيق انتبهنا كيف عرفتوا ليش العرب ببطلوا الهمزات الساكنة؟ مشان يتخلصوا من مين من شدة هذه الهمزة. الهمزة حرف صعب بل هو اصعب حرف لذلک نص ابواب علم القراءات بتلاقيها بتتعلق بمين - 00:07:31

بلا مزاج باب الهمزتين من كلمة باب الهمزتين كلمتين باب الهمز مفرد. باب نقل حركة همزة باب السكت على الهمز وغيره اه باب وقف حمزة وهشام على لاحظوا لك نص علم القراءات همزات من ايش؟ من ثقل الهمزة بما فيها من - 00:07:54

الشدة طيب قطب جد كن مثلي لا تفلتها بضيق طيب قول في ضيق طيب قل لا تفلتها في ضيق شو السبب بغلاف المخرج تقول في ضيق عرفتوا ليش قلل العرب قطب زاد - 00:08:22

قلقلوها ليتخلصوا مما فيها من الشدة فالقلقلة ما هي الا حيلة فطرية فعلها العرب بدون تفكير للتخلص من مين مما في هذه الخمسة ان سكنت قول باسمي في ضيق في ضيق - 00:08:59

في ضيق بيضيق اه الضيق محصور وين وبيننا مقللا ان سكنا وضع اخواني؟ اذا ملاحظ انه الشغلة مو تسلاية ولا لعب ولا يلا تعوا شو رأيكم تقلقل يا شباب؟ اه مين نخط؟ - 00:09:26

لا لا ما الامر اعمق من هيك بكثير وستتوسع في هذا المبحث ان شاء الله لما نتكلم على الصفات التي لا ضد لها لما نتكلم عن صفة القلقللة ونبين حقيقتها واليتها - 00:09:50

الان بينا المبرر تبعها المبرر طيب شوفوا يا شباب خليك معي الو الو قولوا ورائي كاف لا تفلتها في ضيق طيب التاء في ضيق طيب لسائل ان يسأل لماذا لم تقلقل العرب الكاف والتاء - 00:10:06

كما قلقلوا قطب جد للتخلص مما فيهما من الشدة لماذا لم يقولوا اكي ولماذا لم يقولوا اتي مين عنده جواب يرفع ايده ابنا الصغير هذا يا حبيب قلبي بارك الله فيك - 00:10:44

قدش عمرك انت يا ابني؟ وما شاء الله تبارك حصنتك بايات الله ما شاء الله الله يثبتك يا ابني الله ينفعك وينفع فيك انت وكل جيلك الحمد لله ما بتخلي الامة ما شاء الله - 00:11:10

نعم العرب لم تقلقل الكاف والتاء لان فيهما صفة الهمس ذنوب مناب القلقللة في التخلص مما فيهما من شدة شايف حبيبي لما بنقول اسمع اكل اكل لاحظ اكل فبداية الكاف - 00:11:28

جديدة. نهايتها مهموسة لما نقول اسمع الت لاحظ بدايتها نهايتها اه كان سيدنا الشيخ الضباع الله يرحمه شيخ عموم المقارئ المصرية لما يأتيه القراء ليمتحانهم من جملة الاسئلة التي كان يسألها هذا السؤال - 00:11:57

ليختبر ما عند شخص المختبر يقول له كيف الكاف والتاء شديدة ومهموسة. الشدة انحباس الصوت والهمس جريان النفس. كيف ينحبس الصوت ويجري النفس فان قال المختبر الشدة والهمس ليسا في زمن واحد - 00:12:26

الشدة اولا ثم الهمس فرح الشيخ رحمه الله فرحا شديدا ودعا لهذا الانسان ربنا يفتح عليك يا ابني كذا وان لم يعرف شرح له وان لم يعرف شرح له هذا الحكم - 00:12:53

انتبهنا لانه ظاهر الكلام مستحيل وهو مستحيل ان يكون الحرف شديدا ومهموسا في ان واحد كيف بده ينحبس الصوت ويجري النفس الا ان يكون تكون هاتان الصفتان في زمنين متتاليين - 00:13:11

تمام اذا اكل اكل ات انت انتبهنا فصفة الهمس في الكاف والتاء تنوب مناب القلقللة في التخلص مما فيهما من شدة ولا حاجة لقلقلتهما كما قلت قطب جهنم واضح يا اخوانا - 00:13:31

واضح على فكرة كثير من اخواننا يعني يظلمون الكاف والتاء بعدم امسهم يأتون بايش بالشدة ويهملون بيقول لك مسلا واتقوا فتنة لا فتنة. طب هادي فتنة هادي الشدة وين الهز - 00:13:58

انتبهنا ورفعنا لك ذكرك وين هاد ذكرك باخرها شوفي تكلمت وبرجع بقول بعض اخوانا اللي اصولهم من البادية الى الان اذا تكلموا بتلاقي الهمس على لسانهم بيطلع فطرة والله لما يتكلم احدهم انا اشعر بمتعة - [00:14:23](#)

يعني واتمنى لو معي مسجل حتى اسجل له ايش الهمس الفطري حتى بالمتحرك همس خفيف امس خفيف عربي فصيح تا بيقول لك تا تا كا كان بيقول لك كان لا بالغ فيه - [00:14:46](#)

كما يفعله مسلا بعض الاكراد الاكراد بيبالغوا بالهمزة لك بيجييوها بشكل ايه ايوه او بعض اخواننا المغاربة مغاربة كمان ببالغوا بالهمزة بقل لك مسلا تتوفاهم شو بيعملوا ؟ بيبالغوا الالهام السهل - [00:15:07](#)

آآ فالهمس العربي همس خفيف هو في الساكن اوضح منه في المتحرك. في المتحرك شو بيكون موجود لكنه ضعيف موجود لك كانوا قليلا من الليل سمعناين كا في خفيف موجود بس خفيف - [00:15:32](#)

انتبهنا كيف؟ نعم فهذه الصفة لابد منها وخاصة في حالة السكون ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يحددان معالم الصوت هادي جيم ساكنة مقلقة اسمع ج ج ج لاحظ بان بدايتها انغلاق - [00:16:01](#)

بداية شوف الى بداية المخرج لاحظ شاييف الاسهم وين كانت واقفة خلف اللسان. فلما انفتح خرجت شوف مرة ثانية نعم حرف ثاني اكل الله هذه الصورة هي فيها مرحلتين. المرحلة الاولى الشدة الله يسلمك - [00:16:32](#)

اللي هي مرحلة الانغلاق اللي هو النفس حيطلع على شكل دخان انظر اكل لاحظ بان الاسهم تنتهي عند مكان مخرج الكاب شو اكل مرة ثانية اكل ركز فقط عالاسهم اكل - [00:17:01](#)

وين عم تنتهي القصة؟ اكل منين عم تبدأ هيكم من الوترين اكل طيب هلاً الان من بعد مخرج الكاف شو عم يطلع اكل ايوا نفس عبر عنه بايه؟ اكل لاحظ بانهما لا يجتمعان - [00:17:25](#)

لما بتكون الاسهم موجودة دخان ما في لما بيطلع الدخان اسهم ما في تو اكل مرة ثانية اكل شو رأيكم هيتا كمان نفس القصة شوف الان الاسهم حتننتهى لوين - [00:17:44](#)

لمخرج التاء شوف ات كمان الاسهم ركز عالاسهم لاحظ ات لاحظ ات طب شوف الدخان منين عم يببدأ من بعد اللسان ها من بعد طرف اللسان يعني من بعد مخرج التاء - [00:18:07](#)

ولاحظ بانه لا يجتمع هو والاسهم. لاحظ اذا في اسهم ما في دخان واذا في دخان ما في اسهم ماشي هاي لاحظناها؟ طيب هلاً بدنا نلاحظ شغلة ثانية بعض اخوانا - [00:18:28](#)

اسمعوني جيذا بقولوا اتس يعني بتلاقي الهمس وكأنه ايه تين. شو السبب السبب انه لما بعد ما عم يقرأ مخرج التاء عم ينزل مباشرة لتحت لهننا هنا مخرج مين مخرج السين - [00:18:47](#)

فكان عليه الا ينزل مباشرة. هلا لاحظت لي الصورة حتلاقي اللسان هذا طرفه شايفين طرفه هيطلع يقرع مخرج التاء ثم ينزل الى هنا ثم ينزل الى تحت انتبهت يعني حيكون هيكم - [00:19:11](#)

الت ات نفس لاحظ الصورة ها شفت شفت شفت المرحلة اللي بين مرحلتين بين فوق وبين تحت في بالنص مرحلة لاحضا ات ات شفتوها المرحلة بالنص ارجو ان ننتبه ان لا ننزل بالسنتنا لتحت مباشرة - [00:19:31](#)

واذا سمعت اخا من اخوانك يقول اذا الشمس كورت او عم يأتي بشبه سين انا بينت لك السبب قل له يا اخي انت تنزل لسانك الى تحت مباشرة. انزلوا الى - [00:20:04](#)

بعيدا عن مخرج السين يعني ات وبعدين اذا بدك تنزله لتحت نزله لكن ما تنزله مباشرة لوين؟ لمكان الصين طيب ناخذ اللي بعدها اكل هادي مثل مثل عادتنا نحنا بنحب دايمنا نعمل ايه مقارنة - [00:20:20](#)

الشدة والهمس بالكاف والتاء صفتان على الترتيب فهذان الحرفان شديدان في اولهما مهموسان في اخرهما. هاي عبارة الضباع الله يرحمه من بركة العلم انه طبعا بتيجي في اي كتاب لأ هادي نقل لي اياها استازنا الشيخ عبدالعزيز عيون السود رحمه الله عن الضبع - [00:20:46](#)

يعني بالفم هكذا جديدتان في اولهما مهموستان في اخرهما واضح يا اخوانا اش اي والان صفة الرخاوة لا هذا الشيء الله يسلمك
لاحظ منين عم ببدا الصوت اش من مخرج الشين مو من الوترين - [00:21:07](#)
لانه حرف ايه ؟ مهموس مين ببدا من الوترين؟ المجهور اللي ببدا من الوترين المجهور مشان هيك بنشعر نحن هون باهتزاز لكن
الحروف المهموسة ما تبدأ من الوترية. هل اقول - [00:21:44](#)
حرف الفاء قول شو علاقة الوترين؟ ما لن علاقة. لو كان الهم علاقة كنا شعرنا هون ايه باهتزاز وضع يا شباب اذا الرخاوة كما نرى على
اللوحة هي الجريان التام - [00:22:02](#)
شو بقابل التام جزئي جريان الجزئي هاي صفة مين البينية اللي حتيجي معنا الرخو بكون جريانه ايش هي الجريان التام للصوت او
لصوت الحرف الرخوي وقلنا يقاد رخو ورخو ورخو - [00:22:19](#)
عند والكسر افصح الكسر افصح عند مروره في المخرج ومثال كما نرى اش الشام طيب الان نأتي الى حروفي لين عمر حرفا حرفا
لنرى كيف ان كلا منها لا نستطيع ان نعتبره شديدا - [00:22:39](#)
لان مخرجه غير مغلق تماما ولا نستطيع ان نعتبره رخو لان مجراه غير مفتوح تماما انظر يا اخي وقلنا لما تكلمنا على المخارج بين
المغرب والعشاء قلنا تمام؟ وقلنا بان الصوت عم يطلع من فين؟ شوف الصوت ها تفرج عليه - [00:23:09](#)
شايف الصور عم يوصل لهون لما نوصل الى هذه المنطقة عم يلاقي الطريق امامه ايش؟ مسدود مغلق فبعض الصوت ينحرف ذات
اليمين وبعض الصوت ينحرف ذات الشمال ويتابع طريقه لوين - [00:23:32](#)
لخارج الفم. وهذه الصورة صورة امامية مأخوذة لانسان هكذا وجهه اه عم بتبين كيف انه الصوت عم يطلع جزء منه كده وجزء منه
من هذه الجهة فاهم واضح اللسان مرفوع والصوت منين عم يجي - [00:23:51](#)
ها شايف منظر امامي للفم اثناء نطق حرف اللام اذا شو البينية؟ شف تعريفها يا اخي. الجريان الجزئي للصوت عند نطق الله بسبب
شو؟ بسبب اعتراض طرف اللسان بخروجه طرف اللسان اللي هو هذه المنطقة - [00:24:14](#)
تعرض طريق ايش؟ الصوت الخارجي من هنا علمائنا ما حصلوا يعتبروا اللام حرق شديد ولا حسدوا يعتبروها قالوا هي حرف بين
وضح هزه الراء وما قيل عن اللام يقال عن الراء - [00:24:35](#)
لكن ما تكلمنا عالانحراف راح يجي معنا الانحراف بعدين. الراء بتتذكروا لما اتكلمنا عن الفجوة هادي مم يعني شف بالله ركز معي
شوي الصوت باللام بكون طالع من جوا هيك - [00:24:57](#)
لما بيسأل عن طرف اللسان بينحرف يمين ويسار لبرا بالراء بالعكس بالراء لجوا بكون طالع هيك لما بسأل لعند طرف اللسان بيدب
يضب يدب عرفتوا وببروح من فين من خلال تلك - [00:25:17](#)
الفجوة عرفت كيف بتقل اذا عندك طريق سيارات فيه اربع مسارات وفيه تحويلا في الامام بدن يتحولوا لاربع مسارات لوين؟ لمسار
واحد وضع جرب هل الطريق امام حرف الراء مفتوح والراء عم تطلع مرتاحة؟ لا - [00:25:37](#)
طب هل هو مقفول تماما؟ كمان لا عرفتوا ليش علمائنا الله يرحمهم اعتبروها بين الرخو والشديد يعني بتقف تقف وقفة معجب
بهؤلاء السادة الاكابر الخليل والسيبوي وغيرهم من ساداتنا القدامى - [00:26:01](#)
شو هالعقول هاي؟ شو شو هالتوفيق الالهي؟ يعني هي عقول من جهة وتوفيق الهي من جهة اخرى البينية في حرفي الميم والنون
هذه النون يا شباب لاحظ الصوت طالع من الوترين هكذا لما وصل لعند اللغات - [00:26:21](#)
قسم منه وراح عن طريق الفم وقسم راحة وين الخيشو اللي راح عن طريق الفم وين وقف وراء اللسان بيحسن يطلع ما بيحسن
يطلع لانه المخرج اه مقفول اذا النصف النون اللساني شديد ولا رخو - [00:26:47](#)
شادي بينما عن طريق الخيشوم ما شاء الله الطريق ايش؟ مفتوح. اذا نصف النون اللي الخيشومي شديد ولا رخو وما بتستطيع
تعتبر النون بمجموعها لا شديد ولا رخوة. هي - [00:27:05](#)
بينية وما قيل عن النون يقال عن مين فنصفها الشفوي شديد ونصفها الخيشومي نرى هنا في اللوحة الجريان الجزئي للصوت عند

نطق النون والميم بسبب انفتاح الجزء الخيشومي وانغلاق الجزء الفموي الفموي منهما - 00:27:24
واضح بقي عندنا حرف من الحروف لان عمر وهو اع حرف العين العين تكلمنا عنها لما تكلمنا عن المخارج قلنا بان لسان المزمار يرجع
الى الوراء فيتضيق الحلق لكنه لا ينقل - 00:27:48
فبتضيقه صار المخرج ايش يعني جريان الصول صار جزئي ها لا هو مقفول ولا هو مفتوح. شوف مرة ثانية واسمع اع اع شوف
شوف ها شوف اع. لاحظ اع لاحظ - 00:28:06
اع. لاحظ اع وضع عرفنا ليش العين بين الرخو الشديد رضي الله عن علمائنا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:28:30